

الجناح المهيبض

الأستاذ إبراهيم الراجحي

وما بات بحقق في أضراس
دفنت الشباب وأحلامه
وودعت أسمى بين الصخور
وماتت بقلبي تلك الرغاب
حينئذ إلى عهدى الأول
وما فيه من منع حُفَل
فذاب على الشوك والجندل
كما يحمس الزهر بالنجيل

دعيني وألحاني المولات
تريدن متى زفيف الطيور
فلا زغب في الجناح المهيبض
تفيض الينابيع عن جانبي
وأدرك في الروض معنى الجلال
وأشواق أن ارد الضفتين
وأهوى سنا الفجر خلف النجوم
وأهتاج أنسامه الحالمات
وأصني لسدل طيور الفضاء
فأمضي ولا صوت في مسمي

تريدن متى غنساء الطيور
حشدت الصخور إلى جانبي
وسوتت في جنبات السهول
ومهمت للوحش في نابه
وعدت ولا شيء غير الرياح
متي أرها في الدجى تنول

شلت الطريق ... وكم تائه
وأبصر في خلجات السماء
ولكنني لم أزل حائرًا
تواكبني خطرات الدجى
فن هيكل سايح في الطريق
ومن شبح مدبر يستنصر
أراح على جاذوة المسطل
نجومًا تُسَوِّرُ أو تستل
أجوب الرمال على الأغل
تقالاً ينوء بها حمل
يلوح أمامي إلى هيكل
خيالي إلى شبح مقبل

تريدن متى انطلاق النسيم
وإشراقه الفجر بين الحقول
وما أنا ... يا هذه ... إنني
دعيني وما بي ... فلولا الشجر
على الروض في نوبه الخمل؟
وفوق أفانيتها السيل
برمت بملك الأمثل
تسير الحانهم لم تهدل
إبراهيم الراجحي
(الناصره)

دعيني ونهوية الشعيرين
فإن - متى هم السامرون -
أراك ووحشة هذا الظلام
فهل تعلمين بأن شربت
وأن أذبت بقايا الفؤاد
سلى الشهب عن سهري في الدجى
خطوب يعج بها حاضري
وفي كل يوم أرى نبوة
أنا اليوم لست كما تمهدين
ونجموى الطيبة ن معزل
بشير الهواجس لم أحفل
تريدن من همى الثقل
أمر من العباب والمخطل؟
ترانيم تصخب كالرجل
تجيك متى شئت أن تسأل
وأخرى تهدد مستقبل
من الزمن القلب المول
وكاليوم شأن عدى القبل

لإنتاج التنبلة القريبة ، لأن إنتاجها يحتاج إلى مقدرة تفوق حد الوصف . فالبراميد يحتاج إلى عمليات مقددة والإشعاع الراديوي مثلا يحتاج إلى سيطرة آتية هائلة إذ أن إقامة مصنع للتنبيل القريبة يجب أن يوضع وفق تصميم يستطيع أن يعمل بموجبه العمل وحده بلا إشراف البال عليه . وبالتالي إلى هذا المستوى السلي الفائق في القابلية العملية تعتبر روسيا متأخرة . فمن حيث الكفاءة الإنتاجية التي تعتبر مفتاح صنع التنبلة القريبة تتأخر روسيا عن الولايات المتحدة والدول القريبة بمعدل (٢٢) سنة إلى الوراء .

والخلاصة ، أن تهديد روسيا لعالم تهديد حقيقى لا شك فيه ، ولكن روسيا بدرجة من الضعف تستطيع معه القيام بحرب دفاعية بالقرب من بلادها ، ولكنها أضف من أن تشن حرباً هجومية كالحرب التي شنتها دول المحور عام ١٩٣٩ .

فؤاد طرزي الخامس

مصادر البحث :

- ١ - تاريخ العالم : ج . ويلز
- ٢ - الاتجاه نحو نظام جديد : ج . ويلز
- ٣ - تقرير المتر تايلور : الريدرز والمجست .
- ٤ - مجلات مجلة الإيكونوميكس عام ١٩٤٦ ، ١٩٤٧ ، ١٩٤٨
- ٥ - ولادة عالم جديد : المتر بلر في مجلة الشؤون الخارجية عدد تموز عام ١٩٤٨ .